

على طاولة المدى الاقصادية



عبد الحسين الفراوي
جلال حسن

تواصلت مع فعاليات مهرجان المدى في أسبوعه الثقافي أقيمت على هامش برنامج طاولات المدى الاقتصادية بحضور أكثر من عشرين باحثاً اقتصادياً متخصصاً وأكاديمياً وترأس الطاولة الزميل حسام الساموك. أقيمت في الطاولة ثلاثة بحوث تناولت محاورها (الديون الخارجية العراقية المشكلة والحلول) للباحثين الدكتورين

(إبراهيم موسى الورد) و(حسن الياسري) والديونية الخارجية وسبل معالجتها في إطار الترتيبات المساندة والطائرة لصندوق النقد الدولي) للدكتور باع خليفة هلال الكبيسي والأستاذ فالح حسن علوان، وبحث (جدولة الديون ودورها في إعادة إعمار العراق) للدكتور عبد الرحمن نجم عبد المهدي. وتناول الدكتور حسن الياسري في بحثه الموسوم (الديون الخارجية العراقية المشكلة والحلول) قائلاً: إن العراق يمتلك أرضاً خصبة ومياها متدفقة وثروات معدنية هائلة وعقولاً وأيدي عاملة مؤهلة وقادرة

على التفاعل المنتج مع معطيات التقدم العلمي والتكنولوجي وقد وفر توفر النفط الخام نمو الأسواق العالمية منذ عام ١٩٣١ مروراً بالثلاثينيات عام ١٩٥٢ بين الحكومة العراقية وشركات النفط ونجاح دول الأوبك ومنها العراق عام ١٩٧٢ وما بعده في تأمين شركات النفط وتصحيح أسعاره في السوق العالمية وبيداه ظهور الصناعة النفطية الوطنية -بعد صدور قانون ٨٠ عام ١٩٦٨ وتأسيس شركة النفط الوطنية عام ١٩٦٤ مبيئاً- أن هذا الوضع عزز تراكم حقيقياً للثروة والشرط الضروري لعملية التنمية

ندوة موسعة حول الديون الخارجية العراقية المشكلة والحلول

والتي تتعلق بالديون الخارجية المشكلة ارتبطت بالحرب العراقية -الإيرانية، حيث تم خلال المدة من ١٩٨٠ إلى ١٩٨٢ استنزاف الاحتياطي من العملات الأجنبية بسبب تعاضد الانفاق العسكري، وزيادة الاستيرادات الغذائية ومعدلات التضخم العالمية إضافة إلى توقف الصادرات النفطية من الحقول الجنوبية، وتناقصت تدفقات المالية النفطية. وتطرق الدكتور حسن الياسري في بحثه إلى المديونية الخارجية للعراق من خلال تقديمه إحصائيات حول معدل العائدات النفطية التي بلغت ٨ مليارات دولار سنوياً. وأكد: أن العراق يمتلك قاعدة إنتاجية تنصف بالتنوع النسبي لا سيما من حيث الإنتاج الزراعي والموارد البشرية. وبلغ الناتج المحلي الإجمالي إلى (٣٩,٥) مليار دولار حيث احتل العراق المرتبة الثانية في العالم العربي بعد السعودية بحجم الإنتاج الاقتصادي وقدرت الموجودات الخارجية للبنك المركزي في نهاية ١٩٧٩ حوالي ٣٦ مليار دولار ما عدا الذهب.

التبعية إلى الخارج وتفاقت مشكلة الديون الخارجية. موضحاً: أن هذه المشكلة ارتبطت بالحرب العراقية -الإيرانية، حيث تم خلال المدة من ١٩٨٠ إلى ١٩٨٢ استنزاف الاحتياطي من العملات الأجنبية بسبب تعاضد الانفاق العسكري، وزيادة الاستيرادات الغذائية ومعدلات التضخم العالمية إضافة إلى توقف الصادرات النفطية من الحقول الجنوبية، وتناقصت تدفقات المالية النفطية. وتطرق الدكتور حسن الياسري في بحثه إلى المديونية الخارجية للعراق من خلال تقديمه إحصائيات حول معدل العائدات النفطية التي بلغت ٨ مليارات دولار سنوياً. وأكد: أن العراق يمتلك قاعدة إنتاجية تنصف بالتنوع النسبي لا سيما من حيث الإنتاج الزراعي والموارد البشرية. وبلغ الناتج المحلي الإجمالي إلى (٣٩,٥) مليار دولار حيث احتل العراق المرتبة الثانية في العالم العربي بعد السعودية بحجم الإنتاج الاقتصادي وقدرت الموجودات الخارجية للبنك المركزي في نهاية ١٩٧٩ حوالي ٣٦ مليار دولار ما عدا الذهب.

بحثاً عن سبل عملية النجاة

سينمائيون عراقيون يقترحون ورقة لدعم السينما العراقية



لمتطلبات عمل الأفلام الروائية والوثائقية القصيرة، وارتأوا أن يكون من مهام اللجنة المقترحة تقرير للمشاريع الواجب دعمها ضمن هذا المقترح، على أن يتبنى المجلس الأعلى للثقافة (في حال تشكيله) تغطية نسبة من نفقات ميزانية الفيلم المزمع إنتاجه، فيما يقوم المخرج السينمائي بتحصيل بقية نفقات ميزانية الفيلم من جهة أخرى داعمة. كذلك في حال قبول هذا المقترح، سيصار إلى وضع صياغة نهائية لآليات عمل هذه اللجنة وطرائق دعمها لمشاريع السينمائيين المستقلين. وللخروج بنتائج عملية أكثر دقة اقترح السينمائيون تأجيل البحث في تفاصيل الصياغة النهائية لعمل اللجنة إلى وقت آخر يتحقق فيه اجتماع شمل السينمائي العراقي والذي نأمل في أن يكون قريباً.

وبت الدماء في جسدها من جديد، فكان أن اجتمعت على هامش فعاليات أسبوع المدى الثقافي نخبة من السينمائيين العراقيين المدعويين لهذا المهرجان وهم: (المخرجون: قتيبة الجنابي، وقاسم عبد وليت عبد الأمير والمصور زياد تركي والنقادان فراس الشاروط وأحمد ثامر جهاد) وبحماس لافت ورغبة جادة ناقش السينمائيون سبل تفعيل الحركة السينمائية العراقية عبر تحديد مقترحات مناسبة لدعم عمل السينمائيين على أكثر من صعيد، إغناء لمقترح مشروع المجلس الأعلى للثقافة، وفي الغرضون رسم السينمائيون أوجهاً أولى لورقتهم المقترحة والتي تضمنت بداية: دعوة السينمائيين العراقيين لتشكيل لجنة فنية تعنى بصياغة وتحديد متطلبات عمل السينمائيين العراقيين ودعم إنتاجهم

أحمد ثامر جهاد
فراس الشاروط

أكثر من سواها، أثارت فكرة تشكيل المجلس الأعلى للثقافة، وهي مشروع للمناقشة، هموم وأمال عدد كبير من المثقفين العراقيين بمختلف تخصصاتهم وإبداعاتهم، سيما وهم يسعون اليوم لتحريك مياه الثقافة العراقية وإعادة الاعتبار لإبداعها وتنوعها في لحظة تحول ديمقراطي يقتضي من الجميع البحث عن آليات صميمية وسبل فاعلة تضع النشاط الثقافي موضعاً المناسب وتضلع انعكاساته المؤثرة ضمن إطار بناء مجتمع عراقي معاف.

من هنا لم يتأخر السينمائيون العراقيون في الاستجابة لصياغة مقترحاتهم الخاصة بتفعيل حركة السينما العراقية

أسبوع المدى الثقافي الرابع

يحظى بتغطية واسعة في وسائل الإعلام العربية

المدى الثقافي

أما محمد أبي سمرا فقد كتب وتحت عنوان (مهرجان المدى الثقافي لحمم الأكراد الثاني في أربيل ليكون كتاب عرب رسلاً للفيديالية في العراق) مقالاً في جريدة النهار جاء فيه: "يحمل أكراد العراق اليوم حملهم الثاني الكبير في أن يكون إقليمهم الموحد، قاعدة مستقرة وأمنة ل(النضال) في سبيل إقامة الدولة العراقية الفيدرالية المرجحة في المستقبل) ثم أشار إلى مراسم افتتاح المهرجان الذي تشرف بحضور السيد مسعود البازراني رئيس إقليم كردستان العراق وكلمة الأستاذ فخري كريم رئيس مؤسسة (المدى) الرابعة لهذا الأسبوع التي قال فيها إننا لم ننتقل اليوم في الزوارق إلى كردستان، بل هيبتنا سالمين في مطار أربيل الدولي بعدما أصبحت الفيديالية كواقع معاش).

وقامت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) بتغطية موسعة لفعاليات المهرجان ونشاطاته الثقافية. وشهد الأسبوع أيضاً وجود عدد كبير من المحطات الفضائية التي تقوم بنقل رسائل يومية عن الأسبوع ومنها قناة الحرة والسومرية والحرية وكردسات.

عموماً، الكاتب المسرحي والفنان والمثقف عموماً معني بالاهتمام جدياً بهذا الجانب وهي مهمة ليست بالسهلة ولكنها ليست بالمستحيلة بعد أن انزاحت عن المثقف العراقي قيود وخطوط كانت تضعها السلطات القمعية خشية على وضعها غير المشروع من ثقافة قانونية يحاجج بها الفرد عدم مشروعيتها ويضع خروقاتها وانتهاكاتها والقوانين والدستور أيضاً. أمام ضوء الحرية والديمقراطية التي ستوفر للمثقفين في العراق وقد تكرست قيم وأعراف وتقاليد تتناقض مع الثقافة القانونية وتنع حتى القانون أحياناً من توسيع دائرة معرفته الثقافية بشكل عام، مما يوجب أن تكون هناك إلى جانب الوقفة النقدية مراجعة جادة لكل جوانب وأسس الثقافة القانونية. نحن معنيون جميعاً بأن نساهم في دعم الثقافة القانونية وإرساء قواعد إنسانية سليمة خالية من عقد حقبة الزمن الصدامي الغيبي، وأن تكون هذه القواعد نبراساً يشع بالتزامن مع كل جوانب الثقافة العراقية التي ستتصنر حتماً قضية الإنسان.

حظي افتتاح أسبوع المدى الثقافي الرابع ونشاطاته الثقافية والفنية المتنوعة، بأصداً واسعة، وتغطية إعلامية في وسائل الإعلام الرئيسية والمسموعة والمكتوبة، تحدثت عن أهمية انعقاد هذا الأسبوع وكثافة الحضور فيه، إضافة إلى أهمية النشاطات الثقافية التي تضمنتها برنامج الأسبوع. فتحت عنوان (٦٠٠ شخص عربي وعراقي في أربيل الكردستانية: تطبيع بين مشروع العراق الجديد والثقافة العربية) كتب الشاعر والكاتب يوسف بزي في جريدة المستقبل اللبنانية أن أسبوع المدى الثقافي الرابع اختار كردستان العراق (ليس فقط لأنه المكان الأكثر أمناً في العراق، بل لأن القائمين على المهرجان أرادوا توجيه أكثر من رسالة وأكثر من معنى، فهم يسعون إلى "تطبيع" بين الحلم الكردي العراقي والثقافة العربية، وإلى فك العزلة التي يشعر بها متفوضو الداخل العراقي أزاء الثقافة العربية، وأيضاً إلى إعادة الروابط والصلات بين المثقف العراقي المغترب والحياة الثقافية العراقية). وأشار إلى الإصرار على الطابع المبهج والترفيهي لمنهج الأسبوع حيث الفعالية الفنية المختلفة.

عن الثقافة القانونية

زهير كاظم عبود



زهير كاظم عبود

من أجل أن نرتقي بكل جوانب الثقافة العراقية بعد أن تخلصت من سطوة الدكتاتور وهيمته الطغيان والخوف، نرى أن الثقافة القانونية من بين أهم تلك الجوانب التي ينبغي الارتقاء بها. لا نخفي ما نشعر به من نقص كبير في مستوى الثقافة القانونية العراقية، ومهمة رجل القانون والمثقف العراقي بشكل عام مهمة تضامنية في رسم أبعاد الصيغ التي تنشر هذه الثقافة بين الناس أنت تجد أن المثقف العراقي مهما بلغت درجة ثقافته لا يعبر الثقافة القانونية بشكلها العام أي اهتمام لأسباب عديدة، ولهذا لا يستطيع هذا المثقف في أغلب الأحوال معرفة طرق تحصيل الحقوق أو طرق الطعن التمييزي أو الفرق بين التمييز والاستئناف وحقوق الإنسان بشكل عام، مع أن هذه الأمور عامة لا تخص رجل القانون وحده، ولسد هذا النقص في الجانب القضائي مثلاً يلجأ العديد من المثقفين إلى كاتبي العرائض على سبيل المثال الذي يفترض به ثقافة قانونية متواضعة. كما دأبت السلطات التي تعاقبت على حكم

العراق على تعميق هذا الفصل أو لتباعد بين المثقف والثقافة القانونية. نحن بحاجة اليوم إلى وعي وثقافة قانونية تبدأ من طلبة المدارس الابتدائية تنسجم وتتزامن مع ثقافة حقوق الإنسان، إضافة إلى وضع الخطط التربوية والثقافية التي تساهم في إرساء قواعد لثقافة قانونية يتمكن من خلالها العراق في الأقل إيجاد مواطن قدم لثقافة قانونية شعبية بين جوانب الثقافة العراقية

افتتاح معارض للكتاب والفن التشكيلي وأزياء فلكلورية ورسوم أطفال



الافتتاحية إضافة إلى قطع من السجاد الحريري الخاص، وأصاف: أن المشاركة في هذا المعرض للتعريف بطابع هذه المنطقة من خلال تلك المشغولات والمقتنيات وقطع الفخار اسعملها السكان هنا قديماً. ويشرف من وزارة الثقافة في إقليم كردستان أقيم أيضاً بيت من الشعر ضم مختلف الأزياء الكردية ولناطق بالتطريز اليدوي الدقيق المرکش وكذلك اللباس الكردي المنطقه هولير والزلي الكردي لكرمنشاه في إيران وزلي منطقة السليمانية وكذلك كركوك.



الفوتوغرافي الفنانين سلام عه دو وفارس سعدي وزاد شكري حيث اعتمد سلام عه دو على إبراز تقاطيع الوجه وانفعالاته بينما اعتمد الفنان فارس سعدي على الطبيعة موضوعاً لأعماله. أما الفنان آزاد شكري فقد وفق افتتاح مطار هولير بعدد من الصور الفوتوغرافية.

معرض للفن التشكيلي
شارك في هذا المعرض عدد من الفنانين التشكيليين العراقيين منهم فهمي القيسي، كامل حسن، سلام عمر، شنيار عبد الله، سالم الدباغ، شداد عبد القهار، وخالد

الضواكه واصنع دمية جميلة) وهي أفكاره وتنفيذه وكتاب آخر عن مسرحية للأطفال (الضربوسور والنحلة والنملة) والذي صدر في تونس.

معرض للفوتوغراف مصورون صغار
أما الفنان علي طالب فكانت مشاركته في هذا المعرض من خلال الطفولة بكل ما تحمله من براءة وجمال برغم العنصرية والبساطة وهي سمة الطفولة إلا أن الفنان علي طالب أعطى بعداً جمالياً لتلك ومن كردستان شارك في المعرض

للفلكلور الكردي.
معرض الكتاب
في هذا المعرض الذي يحوي أكثر من ٢٥٠ ألف نسخة تشتمل على أكثر من ٥٠٠٠ عنوان من أهم الإصدارات خلال السنوات الأخيرة عن هذا المعرض حدثنا السيد باسم ناصر

الثلاثة فنانين من كردستان تقاسموا رسم إنسان وعشرين لوحة كاريكاتيرية هم صلاح محمد علي وبوتان نالوي وعلي درويش جسداً من خلالها عدداً من الظواهر الاجتماعية بأسلوب ساخر وأقيم أيضاً معرض لرسوم الفنان الراحل مؤيد نعمة ضمت مجموعة من أعماله التي نشرتها جريدة المدى خلال سنوات عمله فيها والتي توجت مسيرة الراحل الفنية التي امتدت لأكثر من ثلاثة عقود. كانت موضوعات أغلبها تدين الأعمال الإرهابية. وشارك الفنان علي المندلاوي في معرض ضم عدد من أعماله التي قال عنها: إنها نماذج لمراحل مختلفة لأعمالي الخاصة بالأطفال والتي رسمتها ما بين الأعوام ٧٦ - ٩٠، من ضمن العروض كتاب (إصنع

أمنة عبد العزيز

ضمن فعاليات أسبوع المدى افتتح أمس معرض الكتاب وصور الأطفال والأعمال التشكيلية لعدد من الفنانين العراقيين من مختلف المدارس والأجيال. كما أقيم معرض

